

قالت رضى الله عنها بنص حديثها : « السنة على المعتكف إلا يعود مريضا ، ولا يشهد جنازة ، ولا يمس المرأة ولا يباشرها ، ولا يخرج لحاجة إلا لما بدا منه ، ولا اعتكاف إلا بصوم ، ولا إعتكاف إلا في مسجد » .

والمعتكف يستعد للاعتكاف بالفراش والغطاء وبما يلزمه كما يقول ابن عمر رضى الله عنه : « أن النبي ﷺ ، كان إذا اعتكف طرح له فراشه أو يوضع له سريره » .

ويباح للمعتكف أمورا نلمسها من هديه عليه الصلاة والسلام . فقد قالت السيدة صفية بنت حيي زوجة رسول الله : « كان رسول الله ﷺ معتكفا ، فأتته أزوره ليلا ، محدثة ثم قمت فقام معي - وكان مسكنا في دار اسامة بن زيد - فمر رجلان من الأنصار . فلما رأيا النبي ﷺ أسرعوا . فقال النبي ﷺ على رسلكما . أنها صفية بنت حُيى ، قال الرجلان : سبحان الله يارسول الله . قال رسول الله : إن الشيطان يجري من الإنسان مجرى الدم ، فخشيت أن يقذف في قلوبكما شرا » .

كذلك يباح في الاعتكاف . ترحيل الشعر وتمشيطه ، وحلق الرأس وتقليم الأظافر وارتداء أحسن الملابس والتطيب بالطيب كما قالت السيدة عائشة : كان رسول الله ﷺ يكون معتكفا في المسجد فيناولني رأسه من خلل الحجرة ، فأرحله ( أى أمشطه ) .

ومن هديه عليه الصلاة والسلام في اعتكافه خلال شهر رمضان . التوجيه بأن الاعتكاف ليس أمساك عن الكلام ظنا من المسلم أن ذلك مما